

يقول بذلك فذلك يودي الى انصاف الجاهل بكونه مريدا كما راها  
 بشاكا في حاله واحده ولم يرا ايضا ان تكون المارة الواحدة لها  
 الامم نحو ومة متفوض لها جناح الذل والزهة مستخرجة  
 لاستفراش وغيره كما للملوك وها حالان منها فستان وان  
 حد وعبا الرجل وابتاله لان البتوة اصالة في النسب وعلاقة  
 في عارض بالنسبة لا غير ولا يجتمع في الشرا واحد ان يكون  
 وهذا مثل ضرب به الله تعالى في زيد بن حارثة وهو رجل  
 صغيرا وكان نعت العرب في الماهلية يتفاوتون ويتساون  
 من ام لعمته حتى جنة فلما تن ورحما رسول الله وهنت له  
 من غير فاختر رسول الله فاعتقه وكانوا يقولون زيد بن  
 رجل هذه الابنة وقوله ما كان محبدا احد من رجالك وقيل  
 من احفظا لعرب واداهم تقبيل له ذوالقيلين وكسب  
 بالفرعي وكان يقول ان لي قيلين اتم باحدهما اكثر مما بهم  
 نهم يوم بدر مرابا سفيان وهو غلقت احدي نعليه  
 في رحله فقال له ما فعلت اناس قتالهم ما بين مقتول  
 ما بال احدي نعليك في حلك والاخر في يدك فقال  
 في رحلي فاكذب الله قوله وقوله وضربته مثالا في نظار  
 عكس كان المنافقون يقولون لمحذ قباين فاكذبهم الله  
 صلواته فقال للشاهد له قوله قباين قلبه مع اصحابه وقيل  
 في ان الواحد يقول نفس تارني ونفس تنها في والتكبير  
 الاستغرافية على قباين ما كيدان لما قصد من المعنى كانه  
 لا يرا الرجل ولا تراحد منهم قلبه البتة فيجوز في  
 البتة في ذكروا قباين القباينة في قوله  
 صد ورو ذلك ما يحصل للسامع من زيادة النصور والتجلي  
 اذا سمع به صور لنفسه جوقا يشتمل على قلبين فكان اسرع  
 اللابي بيا وهرة مكسورتين واللاني بيا ساكنة بعد  
 ون من ظاهر وتظاهرون من اظا هر بمعنى تظا هر وتظا هر  
 ظا هر وتظا هر ون من ظا هر بمعنى ظا هر كعقد بمعنى ما قد  
 اهر بلطف فعل من الظهور ومعنى ظا هر من امرته قال لها  
 وتخرج في العبارة عن اللفظ ليجام اذا قال ليك وانف  
 واخوات لهن فان قلت فما وجه تعدد بنه اخواته من  
 ن الظاهر رطل اقا عند اهل الماهلية فكانوا يجنبون  
 منها كما يجنبون المطلقة فكان قولهم تظا هر منها تجا عدا  
 ظا هر منها تخا هر منها وظا هر منها حاذر وظا هر منها وحش  
 لمرضاها خالص منها ونظير الم من امرته لما ضمن معني  
 من والا فالي في اصله الذي هو معني حلف واقسم ليس  
 قلت ما معني امنت على ظا هر قلت ارادوا  
 على علم كبطن التي فكيف اعز البطن بالظا لان لا يدكروا  
 يقارب ذكر الفرج وانما جعلوا الكناية عن البطن بالظا هر  
 ومة حديث عمر بن الخطاب احد هم على نحو بطنة  
 وجه اخر وهو ان ابنتان المارة وظا هر الى السماء كان

بجما عندهم محظورا وكان اهل المدينة يقولون اذا تبت المارة فوجدها الى  
 الارض يا الولد احوال فليقتصد المطلق منهم الى التلباط في تحريم امرته عليه  
 شهرها بالظن لم يقع بذلك حتى جعله ظهرا له فلم يتوك **فان قلت**  
 الذي قيل بمعنى معقول وهو الذي يدعي ولدا فما لم يجمع على تعادلا وبابه  
 ما كان منه بمعنى فالعقبي واقبىا وشقيق واقبىا ولا يكون ذلك في نحو  
 ربي وسبي **فقلت** ان شذوذ عن القياس كشذوذ قتلا وسرا والباطق  
 في مثل ذلك التشبه اللفظي ذلك النسب هو قوله كما يا نواك هذا ابني لا غير  
 من غير ان يواطء اعتقاد لصحة كونه حقا والله يقول الحق وهو يهدي  
 السبيل وانه من اجل لا يقول الاما هو حق ظاهره وباطنه ولا يهدى الانسبل  
 الحق ثم قال اما هو الحق وهدى الى ما هو سبيل الحق وهو قوله ادعوهم لا ياتهم  
 ربي ان دعاهم لا ياتهم **هو افسط عند الله** هو ادخل الامر في الفسط  
 والعدل وفي فصل هبة الجار وصلها من الحسن والفضاحة ما لا يجزي  
 على ما يظن بالنظم وقرآنا وهو الذي يهدي السبل وقيل كانت  
 الرجل في الماهلية اذا عصبه جله الرجل وظرفه ضمير الى نفسه وجعل له مثل  
 نصيب الذكر من اولاده من ميراثه وكان ينسب اليه فيقال فلان بن فلان  
**فان لم تعلموا اباهم فاخواتكم في الدين ومواليكم** فان لم تعلموا اباهم ابا  
 تنسبوا بهم اليهم وهم اخواتكم في الدين واوياكم في الدين فتقولوا هذا اخي وهذا  
 مولاي وابي ومولاي يريد الاخوة في الدين والولاية فيه **وليس عليك**  
**جناس فيما اخطاتم به** ولكن ما تعدت قلوبكم ما تعدت في محل الخي عطف  
 على ما اخطاتم ويجوز ان يكون مرادها على الاستدراك والمتردد في تعدد  
 ولكن ما تعدت قلوبكم في الجناس والمعنى لانتم تعدت قلوبكم فيما تعلقون من ذلك  
 محظون حالين قبل ورود الفهم ولكن لانتم فيما تعدت به عدلها والائمة  
 عليكم اذا قلتمت اولد غيركم يا بني على سبيل الخطا وسبق اللسان ولكن اذا  
 قلتموه متعدين ويجوز ان يراد العفر عن الخطا ورو العفر على طريق  
 العموم كقولهم عليه السلام ما احشى عليكم الخطا ولكن احشيت عليكم العبد وقوله  
 وضع عن امي الفظا والسنان وما اقر هو عليه يتناول لعموم خطا النبي  
 وعرفه **فان قلت** فاذا وحد النبي فاحكم **قلت** اذا كان النبي  
 يجوز النسب واصغر سنا من النبي ثبتت نسبه منه وان كان عبد الله  
 عتق مع شؤف النسب وان كان لا يولد مثله لم يثبت النسب ولكنه  
 يعتق عند البخينة وعند صاحبها لا يعتق واما المعروف النسب فلا  
 يثبت نسبه بالنسب وان كان عبد الله عتق او كان الله عفو راجعا العفو عن  
 الفظا وعن العبد اذا تاملت العامد النبي ولي بالمومنين من انفسهم النبي ولي  
 بالمومنين في كل شئ من امور الدين والدنيا من انفسهم ولهذا يطلق ولم يقيد  
 فيجب عليهم ان يكون احب اليهم من انفسهم وحكمه انفس عليهم من حكمها  
 وحفته اثر عليهم من حقوقها وشفتهم عليهم اقرب من شفقتهم عليها واذا  
 سيد لوهاد وانه ويجعلوها فداه اذا حصل خطف وقاية اذا لقت  
 حرب وان لا يتبعوا ما قد عومهم اليه فيؤسهم ولا يقتصرون منه ويتبعوا  
 كلما دعاهم اليه رسول الله وصره عند لان كلما دعاه اليه فهو ارشاد لهم  
 الي نيل النجاة والظفر بسعادة الدارين وما صرهم عنه فاخذ بخنهم  
 ليلايتها فتوا فيما ربي بهم الى الشقاوة وعذابه لتاد او هو ولي بهم على معني  
 انه ارف بهم واعطف عليهم وانفق لهم كقوله تعالي بالمومنين ورفي رحيم

عها